سوق سوداء تستنزف

وأوضح بدر السعيد "مواطن"، أن هناك استغلالا واضحا من سائقي الشاحنات في التحكم في أسعار "التربة الحمراء"، فمعظم ملاعب الحواري تفضل وضع هذه التربة لقابليتها الكبيرة في امتصاص مياه الأمطار مقارنة بالأنواع الأخرى من الأتربة، باعتبار أن الأنواع الأخرى لا تمتص الأمطار، وتخلف مستنقعا وتجمعا مائيا كبيرا في الملعب، فجميع المسؤولين عن ملاعب الحواري في الأحساء يفضلون استخدام هذه التربة، لتلك الاعتبارات علاوة على أفضيلتها صحياً على سلامة اللاعبين أثناء سقوطهم على هذه التربة وكذلك أثناء تحركاتهم داخل الملعب، ومع الحاجة المتزايدة لهذه التربة النادرة، وإجراءات منع الجهات الرسمية، يلجأ موردوها لرفع الأسعار.

وأكد حسن الحجي "مواطن"، أن هناك كثرة في الطلب على هذه التربة المستعملة في تنفيذ مشاريع السفلتة والطرقات بجانب الاستفادة منها في تمهيد الممرات داخل المزارع. وبدوره، أوضح وكيل أمانة الأحساء للمشاريع والتعمير المهندس عادل الملحم لـ"الوطن"، أن جهات الاختصاص في الأمانة أصدرت في وقت سابق قراراً بمنع رفع أو جرف "التربة الحمراء" في الأحساء، مع التأكيد على منع رفع أي كمية من مواقع تواجدها مهما بلغت، إلا بعد الحصول على الموافقة الرسمية من جهات الاختصاص من الأمانة التي تتطلب تحديد الكميات والمواقع شريطة أن تكون عملية "الجرف" سطحية وردم جميع الحفر المتوقع تشكيلها جراء الجرف